

الفصل الثاني

الإنقاذ وإجراءاته الأولية

الإنقاذ:

يعتبر الإنقاذ من أهم أجهزة الدفاع المدنى نظرا للدور الذى يقوم به فى السلم والحرب فهو يعمل على إنقاذ المواطنين من أخطار تصدع المبانى وانهارها نتيجة قدمها أو نتيجة تعرضها للمفرقات كالقنابل وغيرها.

وعمليات الإنقاذ ليست بالإعمال الارتجالية أو العشوائية وإنما هى تقوم على أسس وقواعد ثابتة مبنية على علم ودراسة وتستند إلى نظام دقيق.

والإنقاذ فضلا عما يتطلبه من فدائية وتضحية ومشاعر إنسانية فإنه أيضا يشمل أعمالا فنية وهندسية تتطلب خبرة ومهارة.

ويعتمد الإنقاذ فى المقام الأول على السرعة. فهو يعتبر خدمة عاجلة إذ قد تتوقف حياة المصابين إلى درجة كبيرة على مدى سرعة رجال الإنقاذ وعلى قدر مهارتهم وكفاءتهم وحسن تصرفهم.

أعمال رجال الإنقاذ:

يقوم رجال الإنقاذ بالأعمال الآتية:

١ - إنقاذ الأحياء (مصابين أو غير مصابين) المحصورين تحت الأنقاض.

٢ - القيام بعمل الإسعافات الأولية للمصابين.

وعمليات الإنقاذ هنا على نوعين:

(أ) عمليات خفيفة: مثل إنقاذ أفراد محصورين داخل مبنى متهدم جزئيا. أو عمل سرداب. أو حمل الأشخاص. أو إنقاذ مصاب بواسطة السلم.

(ب) عمليات ثقيلة: مثل استخدام السببىا فى رفع الأنقاض الثقيلة. أو استعمال البكرات والنقلات فى إنزال المصابين. واستعمال جميع أدوات الإنقاذ مقل جهاز الأسيتيلين والمناشير الكهربائية.. إلخ.

٣ - إخراج جثث الموتى قبل أن تتعفن درءاً لأخطار الأوبئة الناجمة عن ذلك.

٤ - حماية وإنقاذ الثروات الاقتصادية المادية كمخازن التموين والبنوك.. إلخ. وأيضا الثروات الحيوانية كالمواشى والدواجن.

٥ - هدم الجدران المتصدعة والآيلة للسقوط.

٦ - إزالة الأنقاض.

٧ - إقامة الصلبات للأسف المتصدعة. والسندات للجدران المتصدعة.

٨ - إخماد الحرائق الصغيرة

الإجراءات الأولية للإنقاذ:

يجب على رجال الإنقاذ مباشرة الآتى قبل البدء فى عمليات إنقاذ مبنى متهدم:

١ - إبعاد الأهالى عن منطقة الحادث لتأمين سلامتهم من حدوث انهيارات أخرى. وإتاحة الفرصة لهم للتصنت الجيد لمن قد يكون تحت الأنقاض.

٢ - سرعة تقدير الموقف واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتأمين سلامتهم عند مباشرة العمل.

٣ - فصل التيار الكهربى عن المكان.

٤ - قطع مصادر المياه وإغلاق محبس المياه العمومى.

٥ - تقصى عدد المحصورين تحت الأنقاض عن طريق أحد سكان المبنى المتهدم.

